

## أفهرست

- 1..... إرهابات خروج المسيح
- 7..... بعض كرامات أولاد ريد
- 11..... المهدي أخواله كلب
- 13..... شهادة محافظة السلام على سليمان أبي القاسم بالخطأ
- 14..... كيف يغرف المسيح خليفة الله في أرضه؟
- 16..... غربة الإسلام بدعوة سليمان

## بسم الله الرحمن الرحيم

### إرهابات خروج المسيح

في العام 1981 حدث إحتراب قبلي بين المسيحية الحُمُر والرزيقات، وقد تم إعتقالي بالخطأ آنذاك لتواجدي بمكان الحادث على الرغم من عدم مشاركتي في حروب دعاوى الجاهلية وهي الحادثة التي التي أبرزت الظهور الأصغر لشخصي سليمان المسيح المهدي، والظهور الأصغر هو بدء الدعوة من أغسطس من عام 1981م من داخل سجن نيالا وإستمرارها حتى يومنا هذا.

لقد حدثت حرب، بين الفيارين وأولاد كامل – أي صراع الحُمُر فيما بينهم. أن الحدث كإقتتال قبلي وقع في القرن التاسع عشر الميلادي، لأن الشيخ عبد القاسم "أبو إسماعيل الولي" بن علي أب شعر عاش في الفترة من 1800 إلى 1879م تاريخ وفاته، وكان معاصراً لذلك الحدث.

وقد أشار الشيخ عبد القاسم "أبو إسماعيل الولي" وهو جدي الثاني أشار قبل ذلك الحادث أو بعده، "بأن المهدي تلده امرأة من نريته" والمهدي الذي ينسب لوالدته هو المسيح عيسى بن مريم شخصي سليمان وليس أي مهدياً آخر مضى زمانه. فكانت حادثة بكُول (الحرب بين الفيارين وأولاد كامل) ذات دلالة من وراء حجاب، تماثل دلالة الإقتتال بين الحُمُر والرزيقات

عام 1981م. ولكن لم يكن الإقتتال في هذه المرة من أجل الأرض كما يثار اليوم وسط بعض قبائل الحُمُر والزرق والرزيقات. وإنما كان سببه رفض طائفة من الحُمُر الإحتكام لعرف قبلي مصدره الشرع الإسلامي. فوقف الفيارين ودار أم شيبية الزرقفة من أولاد كامل مع العرف والشرع، وناهض باقي أولاد كامل ذلك الموقف ف وقعت الحرب.

ومن ثم، فرغم الطابع القبلي للإحتراب في ذلك الحادث، إلا أن سببه الشرعي يخرج من دائرة حروب القبائل المبنية على دعاوى جاهلية. وجاءت الإشارة إليه لأنه يحمل قاعدة شرعية بأن النصر حليف من إنتصر إلى الحق. وهذه رسالة ينبغي على المسيرية كافة فهمها وتعقلها، فلا نصر لهم في أبيي أو بحر العرب إلا بإتباع الحق الذي جنّت به من عند الله عز وجل.

فلما كان ظهوري الأصغر علامته حرب قبلية بين الحُمُر والرزيقات عام 1981م، فإن الظهور الأكبر ستكون علامته حرب قبلية كذلك بين المسيرية الحُمُر والدينكا.

ففي عام 1992م أو 1993م وقع لي خطاب من الحق عز وجل بقوله لي: " إن آية فرض القيادة العسكرية الدينية الجديدة، معركة تقع ببحر العرب، بين العرب والدينكا تستمر لمدة يومين، يبدأ بعدها العرب في التقهقر. فتلتف طائفة منهم حولك بهم يتم النصر".

ولن تقتصر تلك الحرب على المسيرية الحُمُر والدينكا وإن كانوا مشعليها على دعوى جاهلية كصراع على الأرض دون فهم عقائدي لحقيقة الصراع، ودون إتباع لشخص الإمام والخليفة الرباني الذي ينصر الحق ويدفع الباطل.

ستمند تلك الحرب لتشكّل صراعاً عسكرياً شاملاً بين دولتي السودان الشمالي والجنوبي، ولكل أنصاره. ليؤدي ذلك الصراع إلى تدخل الدجال الإمبريكي الصهيوني -السفنياني- مناصراً لدولة

الجنوب. وتلك علامة مجيئي من دارفور - خراسان الغرب- وبرفقتي أصحابي رعاة الإبل ثوار دارفور الركن الشديد الذين لا يخافون في الله لومة لائم، إلى (كردفان كوفة المهدي) فيلنق حولي طائفة من الحُمُر فتبدأ أول فصول ملحمة الملاحم أو أم المعارك بالمسمى المعاصر، فأرد الدجال الباغي الضليل على أعقابه، وأوحد السودان ثانيةً ليؤدي السود الجعد وهم أهل السودان (الراية السوداء)، ما هو مناط بهم كقدر رباني بتحرير القدس الشريف وتدمير الكيان الصهيوني عرش المسيح الكذاب، وذلك كائن بوعد الله عز وجل والله لا يخلف الميعاد.

يقول تعالى في محكم التنزيل: " وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (148)" سورة آل عمران - الآية (146-148).

ويقول تعالى في سورة النبأ: " عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)" النبأ - الآية (1-5). والله من وراء القصد.

منقول من المنشور رقم (16) تحت عنوان: توقع ميلاد عيسى ابن مريم في أولاد ريد:

1/ أخبرني النور سليمان اسماعيل ان الناظر بابو نمر لقي مسلم ابو القاسم وقال له : علمت ان احاك قال انه هو عيسى ابن مريم فقال مسلم : نعم قال ذلك - (ولكن مسلم قلل من شأن الدعوة) فقال الناظر بابو : مثل هذا القول فيكم أنتم اولاد ريد ما يستبعد

2/ ونما الى سمعي ان الناظر علي نمر قال في مجلس من مجالسه معلقاً على من جدّف في دعوتي قائلاً : كذب من قال منكم ان سليمان يكذب وكذب منكم من قال ان سليمان مجنون).

3/ بعد إعلاني للدعوة جاءني حمدون احمد حمدون كبار فقال لي : (يا خالي أني أصدقك لان ما تقول محبب لنفسي ولأنني سمعت عن رجل من أبناء عموتي (وسماه باسمه) يخبر عن أبيه قال : ان أولاد ريد في آخر الزمان يخرج منهم نبي ) وحمدون هذا موجود الآن في الخرطوم وبامكان الناس مراجعته للتأكد من قوله .

ولا نبي يخرج بعد محمد صلى الله عليه وسلم إلا عيسى ابن مريم . ويبعث مهديا قال صلى الله عليه وسلم : (يوشك من عاش منكم ان يلقي عيسى ابن مريم إماماً مهدياً) صحيح رواه احمد .

4/ اخبرني حمدان ادم إسماعيل حامد عام 1996م بعد ان خرجت من المعتقل ان نافع مصطفى - رجل من أولاد أم هاني - سال الناس قائلاً : (أبو القاسم : الحكومة أطلقت سراح ولده ؟ قالوا : نعم قال : أني سمعت أبي (عمي ) محمد إدريس رحمة يقول : (ان أولاد ريد ذرية على أبو شعر سيظهر فيهم رجل صالح) .

5/ بعد إعلان دعوتي جاءت جماعة من أولاد ريد إلى والدتي يبلغونها الخبر وعليهم علامات الشك والريب فقالت لهم : (كنّا في (فولة الفيقرة) - موقع غرب المجلد - وقت كذا فجاءنا (أبي)

محمد إدريس فقال له الناس : علمنا من أمور ديننا . فقال لهم : إذا أردتم ان تتعلموا أمور دينكم فأسألوا سليمان (وأشار إليهم بيده - وكان في ذلك الوقت صغيراً ) فهاب الناس أن يراجعوه وعندما أخذ إبريقه وذهب إلى الخلاء أخذ الناس في التعليق على قوله وقالوا : نسأله أن يعلمنا ويرجعنا إلى سليمان وهو صغير لا يعرف من الدين شيئاً؟! . فقال رجل منهم : (أظن أن (أبي) محمد إدريس غرقان (أي في لحظة جذب). وقالت : ( إن (أبي) محمد إدريس كان يقصد في ذلك الوقت هذا الأمر الذي يتحدث به سليمان اليوم ) . ثم التفتت إليهم وقالت : (أنت يا فلان وفلان كنتم شاهدين على كلام (أبي) محمد إدريس عن سليمان).

أقول : ولم يبق ممن ذكرت من الحاضرين اليوم ساعة كتابة هذه النشرة إلا (عمي) البكري ختم وكان من السابقين بالإيمان بدعوتي . وكان من الشاهدين عمي الشمو ابو كواسه بن محمد وعبدالله ابو خرص .

أقول : كان جدي محمد إدريس معلوماً عنه أنه من أهل الكشف ويعرف هذه الحقيقة كل أولاد ريد الذين عاصروه . وان ما قاله عني في الصغر كان بمثابة كشف رباني وكان عالماً وعبداً وزاهداً وذا كرامات ظاهرة يشهد بها الناس ويحظى باحترام وتقدير الناس كافة على مستوى الحُمر. وأقول : لو ان أولاد ريد استمعوا إلى نصيحته - وهو جدير بان تسمع نصيحته - لاتبعوني جميعاً . وكان جدي محمد ادريس من أهل الخطوة وتطوى له الأرض .

ودليل أهل الخطوة في القرآن قوله تعالى (قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيتك به قبل أن يرتد اليك طرفك) النمل الآية 40. ودليل السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من عادى لى ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لأعيزنه) رواه البخارى.

اقول: فمن مشى بقدم الله كان من اهل الخطوة.

هناك أقوال يوردها الناس عني بما يشبه المدح الشخصي واني أوردها لا من باب الإعجاب بالنفس قال تعالى ( فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) النجم الآية 32 ولكن لضرورة يقتضيها التبليغ واذكر منها :

1/ اخبرني رجل من أبناء عمومتي 1999م ان مناسبة جمعت أولاد ريد ودخلوا في مناقشة دعوتي بصورة عرضية ومال أكثرهم في النقاش إلى تكذبي فانفعل فيهم (ابن عمى طبق ابن ابي حمدان) وقال بنبرة فيها نوع من التحدي والغضب : ( انتم أولاد ريد تعلمون جيدا ان سليمان أصدقكم وأصفاكم جميعاً ومن من الحاضرين لم يأكل من الذبيحة التي ذبحها والده إكراماً له على رؤياه في تبيلدي (عام 1959م )؟. ثم قال : أما نحن أصحابه نعرف سليمان أكثر منكم لأننا أصدقاءه في صباه ، وأنا لا اعلم كونه عيسى أم لا ولا ادري ان كان امره من الله ام تمناه إلا ان أمره هذا كان معه منذ طفولته لأنه كان يتميز عنا جميعا بأشياء نلاحظها فيه منذ طفولته والصديق يعرف دواخل صديقه وأسراره ) .وفيما بعد التقيت بطبق بن أبي حمدان وحكى لي ما كان في ذلك المجلس وقال : قلت لهم انتم تعرفون سليمان معرفة تامة وتعلمون جيداً انه اصدق منكم وأصفى منكم ونحن أصحابه ورفاقه في صغره أدري به منكم لقد كان سليمان يتميز علينا بأشياء يعرفها كل الذين كانوا يلعبون معه وأنا لا ادري حقيقة انه عيسى أم لا إلا أنني اعرف ان أمره هذا كان معه منذ صغره وذكرني بمواقف بعينها)

2/ في عام 2001م اخبرني سليمان الملقب بـ(دود الفيل) ان والده محمود سليمان قال : (أنا أصدق ان سليمان هو عيسى ابن مريم فقلت له : يا أبي كيف تصدق سليمان وأنت لست عالماً؟. فقال : سليمان عاش طفولته معنا وكان يتميز عن كل أطفالنا تمييزاً بيّناً لاحضناه فيه ولهذا السبب أصدقه).

ولكي أتأكد من هذه المعلومة ذهبت عام 2003م إلى مسكن أولاد محمود سليمان بـ(المايقوما) ووجدت أولاده (سليمان واحمد(طالب جامعي) وإسماعيل)فذكرت لهم ما اخبرني به سليمان عن أبيه محمود - وكأني امتحن سليمان أمام إخوته عن مدى صدقه - فقال احمد : نعم . فأكد خبر سليمان دود الفيل.

#### بعض كرامات أولاد ريد :-

1/ ظهر عد جديد في (جلحة) وهو موقع شمال غرب الميرم في ارض زراعية تملكها حواء ام قالاة بنت عبدالله شطة فذهبت في اليوم الأول لأبتدع لي بئراً وعندما جنّت في اليوم التالي للحفر التف حولي جماعة من قبيلة الفيارين وقالوا : (بالأمس عندما رجعت بدأنا نخوض في شان دعوتك فقال حمودة الفكي بخيت :لا تكذبوا سليمان لأنه من بيت شرف واذكر ان أخاه محجوب ابو القاسم رفيق صبانا كان يلعب بالنار ويحمل الجمر متقدا على كفيه ويلهو به ويلعب ولا يحرق جسده) .

2/ حكيت حكاية حمودة هذه في جلسة أسرية جمعت بنات أبي القاسم في الخرطوم عام 2003م فقالت خديجة أبو القاسم كبرى شقيقات محجوب (أن ما يقوله حمودة صحيح وقالت :لقد مرض محجوب في صغره وجاء البصير وحدد علاجه بالكي ولكن فشلت كل محاولات الكي ان تحرق جسده أو تؤثر فيه فتركه البصير وسط دهشة الجميع ، وأردفت خديجة تقول : وأنا لا تحرق

النار جسدي ولا تؤثر فيه وان أولادي على قسمين قسم لا تحرقه النار (وسمتهم باسماءهم) والآخر تؤثر فيه وتحرقهم (وسمتهم باسماءهم) أيضا .

3/ سمعت احد أعمامي من أولاد حامد أبو بقادي هو القاسم ختم يقول : (أن أبا القاسم كان يحدث الناس ويقول : أنا أشعر بدفء النار ولكنها لا تحرق جسدي ولا تؤثر فيه . وكان من بين الحاضرين (المختار ولد حمدان الأحذب) - رجل من أولاد أم هاني - فقال : (هذا كذب كيف لا تحرق النار جسديك) قال فتخير وجه أبي القاسم وكان أمامه إناء فيه لبن بدأ في الغليان فأمسك به وجعل أصابع يده على هيئة فكين الإبهام خارج الإناء وأصابعه الأربعة مغمورة في اللبن وهو يغلي وتباطأ في ترجيل الإناء حتى غمر اللبن في غليانه ظاهر كفه ثم رفع الإناء من النار وظل ممسكاً به حتى تراجع غليان اللبن فكشف عن أصابعه للمختار والحاضرين فاضطر المختار للاعتذار إليه .

4/ نقلت كلام عمي - وكان ذلك عام 1983م - لوالدتي فقالت : (اذكر ان والدك افترش الأرض في ليلة شاتية شديدة البرد واقترب من النار للتدفئة فنام فالتهمت النار ملابسه ولم يوقظه من نومه إلا دفء النار التي تركت نصف جسده قبالة النار عارياً وعند الصباح تعجب الناس مما حدث ) .

5/ في يوم من أيام الخميس (يوم السوق) في أوائل الستينات من القرن الماضي صنع أبي طعام إفطار عبارة عن قده عصيدة ادامة قديد (ملاح شرموط) قديد وشاهدت حدثاً كان بالنسبة لي غريباً فقد لاحظت أنه كلما جاء فوج من الناس من خارج المجلد للتسوق يدعوهم أبي للإفطار من هذا القده وبعد الإفطار يغادرون المنزل للتسوق ثم يأتي فوج آخر وطعام القده لا ينقص ولا أرى إلا أثر الأصابع على الطعام وتتابع الأفواج وطعام القده على حاله حتى انتصف

النهار وانقطع سيل الوافدين فامرني أبي أن آخذ القدر وما بقي منه من طعام لإعداد وجبة الغداء بعد ما يصدر الناس من السوق .

لقد كتبت هذا الحدث في نفسي ولم أحدث به خشية أن لا يصدقني أحد ويعتبرني الناس كذاباً . وفي ذات يوم من أوائل الثمانينات من القرن الماضي زارني عدد من أعمامي في موقعي بالقرب من محطة الحريكة ودار بيتهم الأوس في ذكر فضائل أبي فشجعتني ذلك على سرد الواقعة التي مر عليها أكثر من عشرين عاماً فقال عمي القاسم ختم حامد : (هذه الأشياء كثيراً ما تحدث عن والدك واذكر بالتحديد أنه صنع طعاماً ودعى إليه كل الحمر الذين توافدوا إلى (بوطة الاغيش) للاحتفال بعيد الاستقلال عام 1961م أو 1962م (شك في التاريخ) وكان العدد غفيراً وبدأ توزيع الطعام على الناس فاكتفى كل الحاضرين وبقي بالقدر طعاماً فتعجب الناس من ذلك وبدأوا يتهامسون فيما بينهم ثم ارتفع الهمس إلى العلى ووصل إلى مسامع ناظر عموم المسيرية السيد (بابو نمر) وكان على راس المدعويين فقال بصوت جهوري سمعه الحاضرون : يا العمدة (أبو القاسم): لو كان بإمكان المدعويين شراب ماء الاغيش لشربوه كله (لكثرة الحاضرين) ولكن طعامك يكفي الناس ولا ينفذ ؟ قال عمي القاسم : كان ذلك حديث الناس في ذلك العام وحدث الاحتفال ) .

6/ سمعت أبي (النور إسماعيل سليمان) - والد عبد الرسول - يقول : (كان جدنا (حامد أبو بقادي) شيخ القرآن في أسرة أولاد ريد وكانت له بنتاً فائقة الحسن والجمال فطلبها جدي سليمان لأحد أبناءه فرفض (حامد أبو بقادي) طلبه وقال : ان لي تلميذاً حفظ القرآن عن ظهر قلب وإني أحب ان أزوجها له مكافئه له على نجابته . فشكى سليمان إلى عبد القاسم فذهب عبد القاسم وسليمان إلى حامد أبو بقادي فقال : حامد لعبد القاسم ما قاله لسليمان من قبل ، فرد عليه عبد القاسم في غضب : (القرآن قرآني وأنا أبيت به) وانصرف وعندما جاء المغرب وهو وقت تلاوة

القرآن عجز التلميذ الحافظ عن تلاوة أي سورة من القرآن حتى فاتحة الكتاب . فاجتمع الناس وذهبوا إلى عبد القاسم وطلبوا منه أن يعيد للتلميذ القرآن فقال : (أمر الله نفذ) . ففضى التلميذ أياماً في الدراسة دون أن يحفظ شيئاً فاضطر إلى مغادرة الدراسة وأعينه تفيض من الدمع).أهـ  
وابو القاسم هذا هو جدي الذي يلتقي عنده نسب والدي.

7/ هنالك حكاية يحكيها كثير من الناس عن جدي على أبو شعر والد عبد القاسم ولكني أرويها عن (أبي) النور إسماعيل سليمان لأنه اشتهر بين أولاد ريد بالعبقرية والذكاء وحفظ التاريخ ورواية الأخبار وصدق الحديث .

يروى النور إسماعيل (عندما كان علي ابو شعر صبيا يرعى الماشية يجتمع إليه الرعاة في الفلاة ويطلبون منه ان يجمع لهم الثمار من شجر التبدي وهو شجر فارح الطول لا تناله أيدي الصبيان فيقول لهم : اجتمعوا وارنوا ببصركم إلى الأرض وأغمضوا عيونكم وبعد لحظات يقول لهم انظروا . فيجدونه قد حصد لهم من الثمار ما يكفيهم وعندما يعود الرعاة في المساء يخبرون الناس بما فعل علي أبو شعر ويقولون إن فروع الشجر تنهصر وتدلّى إليه بثمارها ) .

اكتفي بهذا القدر واسكت عن كثير مما اعلم بما أكرم الله به أسرة أولاد ريد وانهم بحق كانوا المقصودين خاصة بقوله صلى الله عليه وسلم : (ينل المسيح ابن مريم على ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة أخيار من على الأرض واصحاء من مضى) التصريح حديث رقم 69كنز العمال 203:7. وانه يشمل المسيرية بصورة عامة والسودان بصفة اعم .

## المهدي أخواله كلب

أخرج أبو داؤود بإسناده عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"يكون إختلاف عند موت خليفة - فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث اليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء، بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق، فيبايعونه بين الركن والمقام، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويُلقى الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون". قال ابو داؤود قال بعضهم عن هشام: تسع سنين - أبو داؤود - ح رقم 4286 .

**واقول:** إن الشخص الذي يعمل في الناس بسنة نبيهم أي بسنة وهدى النبي الخاتم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ويظهر على يديه الإسلام على الأرض ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون هو مهدي ليس كمن سبقه من المهديين لأنه يتبع سنة النبي الخاتم ويأخذ بمنهجه التشريعي في الحكم ولا مهدي يوصف بهذا الوصف المعلوم بالضرورة في حق المهديين إلا المسيح عيسى ابن مريم في مجيئه الثاني خليفة الله على الأرض، وهو شخصي الفقير إلى الله سليمان أبي القاسم موسى، لأنني في بعثتي الأولى نبياً ورسولاً في بني إسرائيل كان لي شرعي الخاص دون الشريعة المحمدية رغم كوني مسلماً من قبل، وفي هذا الزمان.

ومن ثم يتحقق بتجلى وقائعي ما أورده النبي الأمي صلى الله عليه وسلم عن شخصي في عجز الحديث من قوله: "ويعمل في الناس بسنة نبيهم حتى... ويصلى عليه المسلمون". وقوله صلى الله عليه وسلم: "ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب". النشأة هنا معناها الخلق يقول تعالى في سورة الواقعة: "وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ (62)". الواقعة - الآية 62. ويقول تعالى في ذات السورة: "أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (71) أَنْتُمْ أَنْشَأْتُم شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ (72)". الواقعة - الآية 71-72. ومن ثم فجملة "ينشأ رجل من قريش أخواله كلب", تعني ميلاد وخلق جديد لرجل عاش حياة من قبل فأعاد الله عز وجل خلقه ونشأته وهو المسيح المهدي سليمان شخصي لا غيره. فميلادي الثاني في أهل البيت يكسبني النسب القرشي، وأخوالي من كلب هم المسيرية. إذ أن كلب هو كلب بن كبير بن عدي بن الطول بن عوف بن قطفان بن قيس بن جهينة. والمسيرية من جهينة اليمن فهم كلب أخوال المسيح المهدي سليمان شخصي.

والمسيرية كلب هم عصائب أهل العراق وفق الحديث، والعراق هنا بمعناه اللغوي وليس بمعناه الجغرافي المعلوم فكلمة عراق في العربية تعني أرض الساحل وقيل أنها سميت أرض الساحل لقربها من البحر، وكل إستواء عند بحر أو نهر يسمى عراق - الموسوعة الحرة- على الانترنت- ويقال العراق جمع عرق والعروق لكثرة الأنهار وتشعبها- المصدر السابق. فأرض المسيرية وبحارها الخمسة هي العراق والمسيرية هم عصائب العراق بلفظ الحديث ومعناه.

وعطفاً على بدء فالرجل الذي يبايع بمكة وهو كاره هو شخصي المسيح المهدي سليمان والمدينة هي كردفان كوفة المهدي (راجع المنشور رقم 62). ومكة هنا يراد بها جبل مرة وهو جبل الطور المقدس (راجع المنشور رقم 63) والشام هو السودان. وبعث الشام هو جيش الدجال السفيناني الامريكي الصهيوني، فيقع بهم الخسف كإعجاز رباني، ثم تتحول الحرب إلى الكوفة-

كردفان – بمحيئي إليها من دارفور – خراسان الغرب وبرفتي السودان رعاة الإبل – ثوار دارفور وهم أبدال الشام بالحديث فيصطف حولي المسيرية (كلب) فيُهزم الدجال الأميركي الصهيوني والخائب من خاب عن غنيمة كلب.

إن نقطة الحديث المركزية هي ميلاد المسيح شخصي سليمان أبي القاسم موسى ثانيةً وأخوالي هم المسيرية أبناء كلب من جهينة وهذا يعني بوضوح بأن للمسيرية دوراً في نصرته الحق الرباني الذي جنّت به من عند الله عز وجل على هدى الرسالة المحمدية الخاتمة مجدداً للدين، وأذكر أنه عام 1993 – أو 1994م وكنت يومها بنيالا بجنوب دارفور وقع لي خطاب من الحق عز وجل بقوله لي: "أخرج إلى أهلك لعل الله يهديهم بك".

وفي أكتوبر عام 1994م خرجت من نيالا إلى بادية المسيرية ببحر العرب مهاجراً لله وداعياً المسيرية للإصطفاف خلفي فبايعني جمع غير منهم، وخاصة من عشائر أولاد كامل (كلابنة ودار أم شيبية) وأولاد عمران وبعض من قبيلة الفيارين.

فتحقق بذلك طرف من قوله تعالى لي: "لعل الله يهديهم بك"، فهم كلب أخوال المسيح المهدي سليمان والله الحمد.

### شهادة محافظة السلام على سليمان أبي القاسم بالخطأ.

إلتقيت ذات مرة مع أبي القاسم ختم أبي سنيط فقال : "كنت أبحث عن إبنني وهو يعمل في الجيش وقد غاب وطال الإنتظار. فعملت خفيراً في السوق ، ووقف أمامي شانق غربة وسألني قائلاً: ما عندك زردة ؟

فقلت له : (كو)

فسألني قائلاً : أنت تقول (كو) بمعنى (لا) كأنك من محافظة السلام. فقلت له : أنا من قبيلة الفياريين من محافظة السلام. فرد عليّ قائلاً: أنا كنت محافظ السلام وأنا الذي عينت مسلم أبو القاسم من عمدة إلى أمير على قبيلة الفياريين – أظن لموقف مسلم من دعوة سليمان أبو القاسم. ثم أردف قائلاً : ذهبت إلى أم بهوت في قوة من الجيش وبعض رجال الأمن ومعنا الأمير مختار بابو ومسلم أبو القاسم وحاصرنا المسيح المهدي سليمان أبو القاسم وأنصاره وأوضحنا له أننا ما جئنا لقتالك، ولكن جئنا إن كان أمرك حق نقف معك وإن كان باطلاً نتبرأ منه. فقلت له: نذهب للعلماء فإن كان الأمر حق تبايعونني على السمع والطاعة، وإن كان باطلاً أتبرأ عن ذلك، أما أصحابي فاطلق سراحهم. وعندما ذهبنا للحكومة رُج بي في السجون في كل من المجلد وبابنوسة والفولة وأخيراً في سجن كوبر"

### كيف يُعرف المسيح خليفة الله في أرضه؟

إن اهم العوامل لمعرفة المسيح المنتظر هو التحديد الدقيق لزمانه لأن هنالك مسحاء كذبة وأن الحقيقة الكبرى التي يجب أن يعلمها الجميع هو أن المسيح المنتظر يولد من جديد ولا ينزل من السماء بشراً سوياً بميلاده الأول. إذ لو كان الأمر كذلك لما تشبه به أحد من المولودين في الأرض الذين يعرف الناس آباءهم وأمهاتهم. فالفرق بينه وبين المسحاء الكذبة الذين يشتركون معه في الميلاد هو تحديد الزمان والمكان ليكونا أبرز الصفات التي تميز المسيح المنتظر عن سواه. وقد سبق ان حددنا زمانه وشخصه في منشورات سابقة بالأدلة من القرءان والسنة عند المسلمين، وإستناداً لأقوال اليهود والنصارى في المسائل الإجمالية بظهور الحكومة العالمية المتمثلة في الأمم المتحدة المتحكمة في دول العالم والتي تسيطر عليها الولايات المتحدة الآن.

قال ابراهيم صبرى :

"يعتبر ملك المسيح على الأرض هو آخر تدبير من التدبيرات التي وضع الله فيها الإنسان تحت المسؤولية . وعلمنا أن الشيطان الذي هو رئيس هذا العالم الآن (( يوحنا 12: 31 و11: 16 )) سيكون مقيداً ومطروحاً في الهاوية بلا قوة ولا سلطان. وأن المسيح سيكون هو الملك الأوحى في الكون كله الباسط سيطرته على كل من السماء والأرض وبذلك ستكون إدارته وحده هي السائدة " كما في السماء كذلك على الأرض" متى 6: 10. المصدر: نهاية العالم لإبراهيم صبري ص 123.

فالآن الشيطان ( الدجال ) يحكم العالم وهو الداعي الأكبر لظهور المسيح المنتظر

يعرف الخليفة بإعلانه عن نفسه كالأنبياء السابقين. إذ كل نبي كان يصدع بما يؤمر لأنه على بينة من ربه، وعندما يخاصمه المجادلون بالباطل سيجد من كتاب الله وسنة رسول الله شاهداً على صدق دعوته على قاعدة الأنبياء السابقين في قوله تعالى: "أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ" هود الآية 17. وذلك بالرجوع إلى كتاب الله قال تعالى: "وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ" الشورى الآية 10. فحكم الله هو القرآن وسنة نبيه الذي فصل كل شئ تفصلاً على قاعدة القرآن وهي: أن محكم القرآن والمتشابه والمجمل يفسره القرآن المفصل قال تعالى: "الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" هود الآية 1. وأن القرآن قد بين الخليفة بأوصافه وسماته لا بإسمه وفي لحن القول بدون تصريح قال تعالى: "وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ" محمد الآية 30. والسنة تفسر القرآن قال تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ" النحل الآية 44. وباللغة العربية الفصحى بين رسول الله صلي الله عليه وسلم الخليفة مقتفياً أثر القرآن البياني بالقرآن والسنة يقيم الخليفة الحجة على الذين يجادلون في آيات الله بغير علم ويستنبط من هذا أن مقولة (الإسلام هو الحل)

إنما يكون بإتباع الخليفة فهو الذي يقود الأمة إلى النصر وتمكين الدين الإسلامي في صراع الحضارات.

## غربة الإسلام بدعوة سليمان

تقوم هذه الدعوة تصحيح العقيدة للأمة فكانت غريبة بين الفرق الإسلامية المتعددة التي ضلت منهاج الأمة الإسلامية التي اعتمدت على الآتي :

1/ قول لا اله إلا الله ولكن لم تأخذها بحقها.

2/ حملوا القرآن وتلوه اناء الليل وأطراف النهار فلم يغن عنهم شيئاً.

3/ وعمروا المساجد بالصلاة المكتوبة وهي خراب من الهدى.

4/ وصاموا وحجوا وزكوا وليس فيهم مؤمن والسبب في ذلك لان الأمة خالفت منهج الأنبياء والمرسلين المتمثل في خلفاء الأرض (خلفاء كثيرون) وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتهم (فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم) وأمر الله بطاعتهم فقال عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ النساء الآية 59. فان نازعتم ولي الأمر هذا عليكم بالرجوع إلى كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام لإثبات من تحقق له الإمامة ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ النساء الآية 59.

ورد الأمر إلى الكتاب والسنة خير من ان يتحاكم الناس إلى أهوائهم في مخالفة ولي الأمر ﴿ذَلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء 59

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

43/ (ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملوا بالقران ما وافق أهوائهم وإذا خالف أهوائهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض) رواه الطبراني.

وقد بين الله جزاء من يفعل ذلك ﴿أَفْتُوْمُنُونَ بَبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بَبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ الْقِيَامَةُ يُرْتَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ البقرة الآية 85.

مخالفة إمام الجماعة خزي في الدنيا وعذاب في الآخرة وليس المقصود بإمام الجماعة في الصلاة وإقامة صلاة الجمعة فهؤلاء مساجدهم عامرة بأجسادهم وهي خراب من الهدى ولا إمامة أصحاب الشوكة من الملوك والرؤساء على شاكلة الجماعة على عهد معاوية بن أبي سفيان فهؤلاء هم الذين غيروا سنة رسول الله وغيروا الخلافة على منهاج النبوة وتوارثها القوم إلى اليوم ومهمتي هي إمامة سنة معاوية وإحياء سنة رسول الله وإعادة الخلافة على منهاج النبوة ، فمن كانت جماعته على سنة معاوية فهم الذين يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فالقدم الذي ارتكز عليه هو إحياء سنة رسول الله بعد اندثارها وهي تصحيح عقيدة الأمة ليصلح لها دينها فتصلح لها آخرتها .

إن الإمامة الإسلامية اليوم ذليلة بفعل الدجال الأمريكي والكيان والصهيوني وإن أي محاولة لقيام شوكة الإسلام تسبقها ضربة من الدجال لأقادة هذه الدول ليسوا ولا الأمر الحقيقيين والمكلفين من الحق عز وجل فالعالم اليوم يحتاج إلى قائد رباني ملهم مؤيد من السماء فأنا سليمان أبو القاسم موسى هو ذلك القائد ولن يكون هنالك نصر للأمة إلا تحت قيادتي فاخرج من الخرطوم بقيادة السودانيين لإنقاذ العراقيين من الاحتلال الروماني الصليبي بقيادة أمريكا وبريطانيا وإنقاذ

الفلستينيين في القدس وجنين ورام الله من الحصار والقتل والأسر اليهودي. وفك الحصار عن دمشق وهزيمة جيوش الروم التي تحاصر الأعماق ودابق وإعزاز الأمة التي يتوعددها اليهود والصليبيون في إيران وأفغانستان والشيشان كل ذلك لا يتم إلا بخروج سليمان بن أبي القاسم موسى المسيح مهدي آل البيت من الخرطوم العاصمة السودانية الأفريقية ويقود السودانيين المسلمين الأفارقة لنجدة الإسلام والمسلمين.

وأنا اختلف عن سبقتي من الخلفاء الراشدين الذين تواتروا تباعا وتجاهلتهم الأمة واتبعوا جبابرة الأرض وأئمة الضلالة فضلوا وأضلوا الأمة وفتنوها عن دينها ودنياها فافسدوا عليها الدنيا والآخرة ففي الماضي لم يمكّن الله لمن سبقتي من الخلفاء غير الأربعة من خلفاء الصحابة ولكن أمري مختلف فان الله سيمكنني في الأرض لإقامة الدين وإصلاح الدنيا فترسخ قدمي بوعد صادق من الله ورسوله ويقول تعالى في هذا الشأن "أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" الملك الآية 22.

أنا ومن تبعتني نمشي سوياً على صراط مستقيم كما جاء في قوله تعالى "فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ" (135) سورة طه .

فأصحابي هم أصحاب الصراط السوي وسليمان ابوالقاسم هو (من اهتدى).

فإذا علمت الأمة كل ذلك ونصوص الكتاب والسنة شاهد على ذلك :

1/ فلماذا اذاً تحاربني الأمة وأصحابي رسمياً وشعبياً ؟

2/ ولماذا تحترق الأمة في المخرج وتقع في الخنوع تحت ذل اليهود الصليبيين والقتل والأسر

وان المخرج من ذلك إتباعي ؟

(فالمخرج من ذل الدنيا وظلامها هو إتباعي ونصرتي "إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ"  
محمد الآية 7.

وان الله لا يغير حالة الذل والأسر الذي تعيشه الأمة إلا إذا غيروا نظرتهم إلى دعوتي من العداة  
إلى الولاء ومن الخصام إلى الإلتباع فانا لا أقاتل وحدي فإياكم ومقالة اليهود من قبل التي  
أوقعتهم في الذل والغضب الرباني "فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ" المائدة الآية 24 .

بحجة ان العدو الذي يُدعون إلى قتاله جبار شديد القوة . لقد تكرر المشهد الآن واحتل الجبار  
نفس الأرض المقدسة ودعى الله المسلمين لقتاله ولكن هذه المرة تحت قيادة المسيح المهدي  
سليمان بن أبي القاسم موسى وجبار اليوم يمتلك أسلحة الدمار الشامل فلا طاقة للمسلمين بقتاله  
إلا تحت قيادة تكفل الله لها بالنصر ولا يكون ذلك من هذه الأمة إلا سليمان المهدي المسيح فلا  
قائد يصلح لقيادة الأمة اليوم غيري وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

عن عمرو بن سفيان الثقفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ثم يأتي الدجال قبل الشام حتى  
يأتي بعض جبال الشام فيحاصروهم وبقية المسلمين يومئذ بذروة جبل من جبال الشام فيحاصروهم  
الدجال نازلاً بأصله حتى إذا طال عليهم الحصار قال الرجل من المسلمين يا معشر المسلمين  
حتى متى انتم هكذا وعدوكم نازل بأصل جبلكم هذا، هل انتم إلا بين إحدى الحسينين، بين ان  
يستشهد كم الله أو يظهركم ، فيتبايعون على القتال بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم ثم  
تأخذهم ظلمة لا يبصر احدهم فيها كفه فينزل عيسى ابن مريم فتنحسر عن أبصارهم وبين  
أرجلهم وعليه لامة ويقولون من أنت فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن  
مريم، اختاروا بين إحدى ثلاث

\* بين ان يبعث الله على الدجال وجنوده عذاباً من السماء جسيماً

\* أو يخسف بهم الأرض

\* أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم عنكم

فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا ولأنفسنا فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكل والشروب لا تقل يده سيفه من الرعب فينزلون إليهم فيسلطون عليهم وينوب الدجال حين يرى ابن مريم كما ينوب الرصاص حتى يأتيه عيسى عليه السلام أو يدركه فيقتله" أخرجه معمر وابن عساكر.

فنزل عيسى هنا في جبل الدخان في الشام على مقاتلين وليس في المنارة البيضاء على المصلين في المسجد. ولو كان نزول عيسى من السماء فانه لا يتكرر.

فالخلاص يأتي من تحرك شعب السودان وتحت قيادة قائد (الخرطوم) لإنقاذ ما تبقى من الأمة الإسلامية. إذا كانت الأمة تتوقع دمار أمريكا بالشهب والخسف والغرق والريح الصرصر العاتية فان ذلك وارد في معجزة المسيح، ولتعلم الأمة جميعاً ان دمار أمريكا لا يأتي إلا في مقابل معاداة ومخالفة إنذار الله تمارت به على يد خليفته المسيح المهدي سليمان أبو القاسم موسى وإذا كان المسلمون يتوقعون ان يكون دمار أمريكا على شاكلة دمار عاد الأولى فان هذا الدمار يقتضي ان يكون هنالك خليفة كهود عليه السلام وليس لخلفاء الضلالة والقادة المختلفين والأمة المتفرقة إنما هو لخليفة لله واحد في الزمان معلوم وهو سليمان أبو القاسم ومعلوم المكان (الخرطوم) ملتقى البحرين، فالله لن يهلك أمريكا والأمة تعاديني ولن ينصرهم الله وهم يخالفونني ويكذبونني فانا ولي الله وناصر دينه بتأييد الله ونصره .

لقد بلغت الأمة بلاغاً مبيناً وأظهرت لها طريق الله الحق أبلجاً مستقيماً فتميزت الحنيفية السمحاء عن الطريق المعوج وهذا مبلغ جهدي وما عجزت عنه فالله عليه وكيل وهو يهدي إلى الحق.

المسيح المهدي الخاتم

سليمان أبو القاسم موسى

أغسطس 2020